

## [01 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة العاشرة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلاً ومرحباً بكم أيها الأخوة والأخوات - [00:00:20](#) المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي إذاعة نداء الإسلام إلى هذا الدرس المبارك الدرس العاشر من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن الوهاب رحمة الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلاً ومرحباً بمعالي الشيخ. حياكم الله أهلاً ومرحباً بمعالي شيخ اه نستأذنكم معالي الشيخ في البدء في تلاوة الحديث الذي توقفنا عنده في باب السواك اذ قال الإمام محمد رحمة الله تعالى - [00:01:00](#)

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:20](#) وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين في هذا الحديث الشريف ما حبب الله اليه من هذه الحياة الدنيا وهو شيئاً من النساء استمتع بالنساء - [00:01:44](#)

فهي من آآ يعني لذة الحياة الدنيا لأن فيها اعفافاً للفرج وفيها قصر للنظر عما حرم الله وفيها آآ مصلحة الانجاح والنصر والذرية فيها مصالح والثاني الطيب انه صلى الله عليه وسلم يحب الرائحة - [00:02:12](#)

الطيبة ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يتطهّب بانواع الطيب كان يتطهّب لما يحضره او بما يملكه من انواع الطيب اه ففيه سنة التطهّب للرجال اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

قطع الرائحة الكريهة والحرص على جمال المظاهر نعم وجعلت قرة عيني في الصلاة ولكن جعلت قرة عينه للصلاه بعض الناس او بعض الذين يقرأون الحديث او يذكرون صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهم لا يعرفونها على الحقيقة - [00:03:17](#)

يجعلون الصلاة من امور الدنيا فيقولون ان الرسول يقول حبب الي من دنياكم النساء والطيب والصلاه وهذا غلط الصلاة ليست من امور الدنيا وانما هي من امور الآخرة - [00:03:50](#)

ولهذا قال وجعلت قرة عيني الصلاة وقرة العين هي التي تقصّر النظر عن الامور والتطلع الى امور الدنيا اقرت عين الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلم يكن ينظر الى شيء ويتلذذ بشيء احسن من الصلاة - [00:04:13](#)

لأنها صلة بينه وبين ربه عز وجل ولهذا كان يلازم قيام الليل وكان في الاول يقوم حتى تفطرت قدماه من طول القيام الله جل وعلا قال له يا ايها النبي قم الليل الا قليلاً نصفه او اقصه - [00:04:42](#)

منه قليلاً او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها ثم قال في اخر السورة فاقرأوا ما تيسر منه علم ان سيكون منكم مرظى واخرون يظربون في

الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله - 00:05:09

فاقرأوا ما تيسر منه فيكون اخر السورة ناسخا اولها وهي قوله قم الليل الا قليلا نسخه بقوله اقرأوا ما تيسر منه وهذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى على عباده. نعم - 00:05:32

احسن الله اليكم وعن نافع كان ابن عمر اذا استجمم بالالوة غير مضطربة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمم رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد بالاستجمamar هنا استعمال الجمر - 00:05:53

تمر النار ليضع عليه الطيب فتظهر دخانه الطيب رائحته الطيبة تظهر رائحته الطيبة في دخانه هذا معنى الاستجمamar هنا استجمamar استعمال الجمر النار يوضع عليه البخور والالوة عود الالوة هو العود الهندي - 00:06:15

لان العود الهندي على قسمين عود القسط وهذا يتداوى به عود القسط يتداوى به والنوع الثاني عدوا الالوة وهذا يتبعه به طيب رائحته نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه - 00:06:43 ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة نعم هذا فيه الحث على قبول الهدية. اذا كانت من الريحان والطيب فلا يرده لا يردد ما يهدى اليه من الطيب من انواع الطيب - 00:07:13

وقد اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رده اذا اهدي الى الشخص فيقبله لانه من الطيبات نعم وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المسك هو اطيب طيبكم - 00:07:36

اي نعم هذا نوع اخر من انواع الطيب وهو المسك المسك هو ما يكون غزال المسك هذا يؤخذ من دم من الغزال دم الغزال يجتمع منه شيء في زائدة تكون في هابطه - 00:07:59

يجتمع فيها هذا الدم ويتجدد فيكون رائحته طيبة فتحلك هذا الغزال فيسقط ما يسمى بالفارة ثارت المسك تسقط في الارض ويكون فيها هذا الطيب الممتاز يقول الشاعر فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال - 00:08:23

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه نعم الرجال والنساء يتطبيون - 00:08:51

ولكن فيه فرق بين طيب الرجال وطيب النساء الرجال لا يستعملون الطيب الذي له اثر في الثياب باللون صغها بلونه وانما يتطبيون بالطيب الذي يظهر ريحه ويخفى لونه - 00:09:12

في الملابس والنساء على العكس لا تستعمل الطيب القوي لان هذا فتننة في حقهن ويجلب اليهن الانظار ولكن تتطيب في الطيب الذي يظهر لونه ويخفى ريحه نعم وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرت - 00:09:38 وهم بالسواك عند كل صلاة. قال فكان زيد بن خالد يضع السواك موضع القلم من اذن الكاتب كلما قام الى الصلاة استاك. وهذا نوع من الاستطابة ايضا وهو استعمال السواك على اللسان والثة - 00:10:09

في الفم عرضا يستاك به عرضا على اللسان وعلى اللثة ليزيل ما يعلق بهما من الرائحة المنتنة لانها تتضاعد ابخرة من الجوف او متننة وتعلق باللسان وباللثة وكذلك اذا اكل الانسان - 00:10:32

او شرب فانه يعلق باسنانه ولسانه وفمه شيء من بقايا الطعام فيكون له رائحة كريهة فلذلك يزيلها بالسواك هذا احسن شيء السواك سنة مؤكدة يستعمله الرجل والمرأة لازالة الرائحة من فمه وتطيب رائحته - 00:11:00

نعم قال احمد النبي صلى الله عليه وسلم فرق وامر بالفرق نعم فرق بين طيب الرجال وطيب النساء وامر بالفرق بينهما فلا يتطيب الرجال بطيب النساء ولا تتطيب النساء بطيب الرجال نعم - 00:11:30

وعن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من سنن المرسلين. الحناء والتقطير والسواك والنکاح نعم اربع من سنن المرسلين. الحناء وهو الصبغ بالحناء للشيب ونحوه - 00:11:54

هذا احسن ما يصبغ به و والتقطير بالطيب يعني التقطير بانواع الطيب نعم والسواك والنکاح. والسواك في الفم هذا ايضا نوع من الاستطابة وازالة الرائحة المختلفة على الاسنان واللثة والفم - 00:12:18

اما من اثر الطعام واما من تصاعد الابخرة من المعدة واما من كثرة السكوت فيستحب له ان يتطيب في هذه الاحوال ويتأكد ليزيل ما يعلق بفمه من الرائحة الغير المناسبة نعم - [00:12:46](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي الى ختام هذا الدرس العاشر والمجلس العاشر من شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:13:07](#)

الشكر في ختام هذا اللقاء لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان على هذا الشرح والبيان. ولكلافة الزملا فريق العمل هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - [00:13:17](#)